

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 14 يناير/كانون الثاني 2026
وروما، 24 – 27 فبراير/شباط 2026

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامـج الأغذـية العالمـي



البند 5 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2026/5-B
قضايا السياسات
للعلم

التوزيع: عام
التاريخ: 29 يناير/كانون الثاني 2026
اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث بشأن تنفيذ صندوق التحول لتحسين الحياة

موجز تنفيذي

يهدف صندوق التحول لتحسين الحياة، الذي أطلق في عام 2023، إلى تعزيز دعم البرنامج للحكومات في تنفيذ برامج أمن غذائي وتغذية بقيادة وطنية، تكون تحويلية وتحفيزية ومستدامة، ولديها القدرة على إحداث أثر على نطاق واسع. ويوفر الصندوق، بميزانية تبلغ 65 مليون دولار أمريكي - منها 55 مليون دولار أمريكي من الصندوق العام للبرنامج و10 ملايين دولار أمريكي من حكومة ألمانيا - تمويلاً متعدد السنوات ومرناً لعشرة برامج يتم اختيارها على أساس تناصي. وفي عام 2024، تركزت الجهود على إعداد البرامج والتخطيط لها، والشرعية في التنفيذ، وعقد الشراكات.

واستفاد الصندوق في عام 2025 - وهو العام الثاني من تنفيذه - من نجاحاته المبكرة. شهد العام تحولات إيجابية في السياسات والبرامج وأثرها على المجتمعات المحلية. وحققت المكاتب القطرية للبرنامج في بيرو والفلبين نجاحاً كبيراً في الدعوة إلى تبني الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية واستحدثت طرائق جديدة لتقديم المساعدة الغذائية تحسن تدبير مصادر الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وفي تشاد وكينيا، عمل البرنامج مع الحكومات والشركاء لربط اللاجئين والضعفاء من أفراد المجتمعات المضيفة بسبل كسب العيش، مما زاد من قدرتهم على الازدهار بشكل مستقل. وفي بنغلاديش، تم توسيع نطاق الحماية الاجتماعية ليشمل ملايين النساء الضعيفات، في حين تم وضع البرامج في غانا، والعراق، والنيجر، وجمهورية تنزانيا المتحدة بشكل استراتيجي لتحقيق أثر تحويلي.

كما تم تعزيز إضفاء الطابع المحلي، ولا سيما من خلال التنفيذ المباشر على المستوى المحلي من خلال منظومة متينة من الجهات الفاعلة المحلية، تشمل المنظمات غير الحكومية المحلية والشبكات المجتمعية والجهات الفاعلة من القطاع الخاص والهيئات الحكومية التي تعمل من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد N. Bidault مدير صندوق التحول لتحسين الحياة بريد الإلكتروني: nicolas.bidault@wfp.org	السيد M. Cavalcante مدير التنسيق الاستراتيجي بريد الإلكتروني: marco.cavalcante@wfp.org
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

أثبت التمويل الأولي المرن والمتعدد السنوات المقدم من الصندوق أنه تحويلي وحقق مصاعداً تحفيزياً بلغ ما يقرب من ثمانية أضعاف الاستثمار الأولي. وقد مكنت المدخلات المالية حتى المتواضعة منها، مقتربة بالخطيط في المراحل المبكرة والدعم الهيكلية والمخصصات القائمة على الأداء، المكاتب القطرية من التموضع في موقع أكثر استراتيجية وجذب تمويل جديد من الحكومات والشركاء على المدى الطويل. وواصلت المكاتب القطرية تعبئة تمويل تحفيزي كبير، محققة ما يقارب ضعف ما كان متوقعاً في الأصل للكامل فترة التنفيذ. وبلغ إجمالي التمويل التحفيزي الكلي 501.6 مليون دولار أمريكي، حيث جاء النمو الأكبر من التمويل المحلي – وهذا دليل على أهمية الصندوق ومواعنته مع الأهداف الوطنية. ومن إجمالي التمويل التحفيزي، جمع البرنامج 118 مليون دولار أمريكي لتوفير المساعدة التقنية.

والعمل على إنشاء نظام قوي قائم على الأدلة مستمر. وقد تم إحراز تقدم كبير في إرساء الأساس لإجراء تقييمات صارمة في عامي 2024 و2025. تم الانتهاء من جمع بيانات خط الأساس في بنغلاديش وتشاد وكينيا والنيجر وببرو والفلبين.

واصل الصندوق رصد البرامج وإعادة تقييمها كجزء من عملية الاستعراض الصارمة التي يقوم بها. وفي نيكاراغوا، تعذر على المكتب القطري للبرنامج تأمين الدعم المؤسسي اللازم للتنفيذ المستدام لمبادرة صندوق التحول لتعزيز الحياة في عام 2025. وعليه، اختتم المشروع في نيكاراغوا في نهاية عام 2025، ومن المقرر استكمال عملية استخلاص الدروس المستفادة في الربع الأول من عام 2026. وبموافقة الإدارة العليا للبرنامج، أعيد تخصيص الأموال المتبقية إلى مكاتب قطرية أخرى يدعمها الصندوق ظهر أداء قوياً وأدلة على تنفيذ عالي الجودة وقدرة على توسيع نطاق البرامج وتغطية تكاليف الدعم المقدم من المقر والتقييم.

واستشرافاً للمستقبل، يُقام صندوق التحول لتعزيز الحياة نموذجاً برمجياً وتمويلياً واسع النطاق وطويل الأجل وعالياً الجودة للبرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية التي صدرت الموافقة عليها حديثاً. وخلال السنة المقبلة من التنفيذ، سيواصل البرنامج الانقطاع من الدروس المستفادة من مبادرة صندوق التحول لتعزيز الحياة وإدماجها، داخلياً - داخل المكاتب القطرية التسعة وخارجها - وخارجياً، مع الشركاء من خلال التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها ومن خلال مبادرة إصلاح الأمم المتحدة 80.

الصندوق في عامه الثاني

- 1 - يتمثل أحد الطموحات الرئيسية لصندوق التحول للتغيير الحياة (الصندوق) في تغيير الطرق التي تعمل بها الحكومات لتحسين حياة الأشخاص والمجتمعات المحلية التي تعاني الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وفي العام الثاني من تنفيذه، يواصل الصندوق إثبات عرض قيمة قوي مرتكز على ملكية الحكومات للبرامج وتعزيز الشراكات، وبصورة متزايدة على المستوى دون الوطني حيث يجري التنفيذ. ويعزز الصندوق إضفاء الطابع المحلي على نحو مستدام من خلال دعم منظومة متينة من الجهات الفاعلة المحلية، ما يساعد على إحداث تحول في المجتمعات المحلية والشبكات المحلية والنظم الوطنية، بما يعود بالنفع في نهاية المطاف على المستفيدين من البرنامج.
- 2 - انصب التركيز في العام الثاني من تنفيذ أكثر من نصف البرامج القطرية التي يدعمها الصندوق على تعزيز ترتيبات التنفيذ والرصد مع الشركاء من أجل الوصول إلى المستوى الأول من المستفيدين (المواطنين). واستغرقت المكاتب القطرية التي تفذ بقية برامج الصندوق وقتاً إضافياً لبناء الثقة وإنشاء مبادرات مع الحكومات، وإضفاء اللمسات الأخيرة على تصميم البرامج، وإعداد دراسات خطوط الأساس الاستقصائية.
- 3 - لا يزال الصندوق يدار من خلال نموذج تمويل قائم على الأداء يغطي حافظة الأنشطة التي يدعمها الصندوق، ما يتيح إعادة تخصيص الأموال بطريقة استراتيجية للارتفاع إلى الحد الأقصى من الاستثمارات التي تدعم توسيع النطاق والأثر وتعزيز جودة البرامج. ويستند صرف الأموال للمكاتب القطرية إلى الأداء المثبت، بما في ذلك التنفيذ الناجح للأنشطة، وإنفاق الأموال في الوقت المناسب، والتمويل التحفيزي الذي تتم تعبئته. وفي حالة نيكاراغوا، أعيد تخصيص الوفورات لبلدان أخرى ضمن حافظة الصندوق حيث توجد إمكانية أكبر لتحقيق الأثر، وسيواصل الصندوق تطبيق هذا النهج على أي وفورات كبيرة في المستقبل.
- 4 - وفي نهاية العام الثاني من التنفيذ، أفادت معظم المكاتب القطرية المشاركة بتوليد تمويل تحفيزي جديد من الحكومات والجهات المالحة والشركاء في القطاع الخاص. وساعد الصندوق في البلدان التسعة على توفير تمويل تحفيزي إضافي بما مجموعه 501.6 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 204 في المائة من الهدف الأصلي البالغ 246 مليون دولار أمريكي للفترة الكاملة للصندوق. وكان التمويل المحلي من العوامل الرئيسية المساهمة في نمو التمويل، إذ بلغ مجموع قيمته 72.1 مليون دولار أمريكي، وبلغت قيمته التراكمية 94.8 مليون دولار أمريكي منذ بداية إنشاء الصندوق. ومن إجمالي المبالغ التي تمت تعبئتها، قُدر مبلغ 118 مليون دولار أمريكي مباشرة إلى البرنامج لدعم تنفيذ البرنامج أو تقديم المساعدة التقنية. وتتوفر هذه التجربة رؤية مهمة بشأن تعبئة الموارد للبرنامج.

التغيير التحويلي

- 5 - المشاركة على مستوى السياسات: تشكل المشاركة على مستوى السياسات بما يتواهم مع الأولويات الوطنية حجر الزاوية في الصندوق. ففي الفلبين، دعمت جهود الدعوة التي بينها البرنامج جلسات استماع في مجلس الشيوخ في سبتمبر/أيلول 2025 بشأن مشاريع قوانين الوجبات المدرسية المقترحة، تناولت وضع برنامج شامل للوجبات المدرسية، ونماذج تقديم الوجبات الساخنة، وتبيير مصادر الأغذية من أصحاب القيمة الصغيرة، وزيادة الميزانية المخصصة لبرنامج التغذية المدرسية. ووسّعت وزارة التعليم نطاق هذا البرنامج للعام الدراسي 2026/2025 لتقييم وجبات ساخنة شاملة لجميع الأطفال المتعلمين في رياض الأطفال، ولمدة 130 يوماً للمتعلمين المستهدفين حيثاً في الصفوف الدراسية من الأول إلى السادس. وفي أغسطس/آب 2025، ساعد البرنامج في صياغة أمر إداري مشترك يدمج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في برنامج التغذية المدرسية وينشئ هيئة رقابية متعددة القطاعات لإضفاء الطابع المؤسسي على التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

¹ أعيد ضبط الهدف ليستثنى المكتب القطري في نيكاراغوا.

- 6 - وفي بيرو، دعم البرنامج برنامج الوجبات المدرسية الوطني في الاختبار التجريبي التحول في السياسات من نظام توزيع أغذية يدار مركزيا إلى آلية إعانات مجتمعية مباشرة تضمن وجبات مدرسية أكثر صحة وتتواء مع تعزيز الاقتصادات المحلية. وتتوفر هذه الآلية تحويلات نقية للجان الأهل التي تدير البرنامج مما يمكنها من شراء الأغذية من الأسواق المحلية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 7 - وفي بنغلاديش، بذل البرنامج جهودا مستمرة في مجال الدعاوة لصالح الفئات السكانية المحرومة في المناطق الحضرية، ما أسفر عن تخصيص الحكومة تمويلاً لتوسيع تغطية برنامج استحقاقات الأم والطفل ليشمل المناطق الحضرية وعمال مزارع الشاي وعمال المصانع من ذوي الدخل المنخفض. كما دعمت أنشطة الدعاوة التي قام بها البرنامج التوسيع الحضري المقرر لبرنامج استحقاقات النساء الضعيفات وإثبات صحة مفهومه وتوليد الأدلة المتعلقة بالبرنامج. كما اضطلع البرنامج بدور الميسر في توقيع مذكرات تفاهم مع هيئات صناعة الملابس الجاهزة والحياة والجلود بما يشمل عمال المصانع في مبادرات الحماية الاجتماعية. ودفعت حكومة بنغلاديش بحوار السياسات فـي المؤتمر الوطني للحماية الاجتماعية في سبتمبر/أيلول 2025، بدعم من البرنامج.
- 8 - وفي كينيا، يمثل إقرار خطة شيريكا (Shirika)، التي أطلقها رئيس كينيا في مارس/آذار 2025، تحولاً جوهرياً في السياسات من الاستجابة ذات الطابع الإنساني إلى نهج تقويد الحكومة ووجهه نحو التنمية يعزز الشمول المستدام والفرص الاقتصادية لللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة. وقد أتاح ذلك للحكومة والبرنامج والشركاء، بالتعاون مع مجتمعات اللاجئين، وضع إطار المساعدة المتميزة الذي يهدف إلى إعطاء الأولوية في تقديم المعونة لللاجئين الأكثر ضعفاً، وربط اللاجئين بسبل كسب العيش، وتمكين الأسر من الازدهار بشكل مستقل.
- 9 - المشاركة التشغيلية: وسعت عدة مكاتب قطرية يدعمها الصندوق نطاق تنفيذ البرامج على أرض الواقع في عام 2025. وفي وقت إعداد هذا التقرير، أشارت التقديرات إلى أن الصندوق يصل إلى ما مجموعه 626 91 مستقديماً (مباشراً) من المستوى الأول. وأحرز المشروع في تشاد تقدماً كبيراً في تعزيز الحكومة وتحسين إمكانية الوصول إلى الأراضي لمجتمعات اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة من خلال إنشاء لجان لإدارة الأراضي في المناطق التي تغطيها المكاتب الفرعية للبرنامج في فرشانا وأم جرس وغوري وقوز بيدا. ووُقّعت عشرة اتفاقيات من أصل اتفاقيات الأرضي الائتي عشر المستهدفة - تغطي 979 هكتاراً - واستنادت 270 2 أسرة بالفعل من دعم إنشاء الأصول. وفي فرشانا، أسرفت الحملة الزراعية الأولى، التي أطلقت في فبراير/شباط 2025، عن حصاد بلغ 75 852 كيلوغراماً وحققت 12 مليون فرنك أفريقي (3 800 دولار أمريكي) من بيع فائض المنتجات، بعد أشهر قليلة فقط من بدء المشروع. وفي المناطق الشرقية، يتلاقي مشروع الصندوق مع شراكة القدرة على الصمود في منطقة الساحل، حيث تكمل أنشطة الشراكة - الممولة من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية - إنجازات الصندوق.
- 10 - وفي الفلبين، بدأ برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إحداث تحول في النظم الغذائية المحلية من خلال فتح سوق مؤسسة موثوقة لتعاونيات المزارعين من خلال تيسير 18 اتفاقاً تسوقياً. ومع توفر عقود يمكن التتبؤ بها، أفادت التعاونيات التي تمد المدارس بالأغذية المنتجة محلياً بتحقيق دخل أكثر استقراراً بلغت قيمته 801 314 دولار أمريكي للعام الدراسي 2025/2026، ما مكّنها من تلبية احتياجات الأسر بشكل أفضل والبدء في الاستثمار في ممارستات مستدامة بيتها. وقدم المكتب القطري التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية إلى 130 12 مدرسة، معظمها في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناؤ المسلمة، وهو ما عاد بالنفع على 743 3 مزارعاً من أصحاب الحيازات الصغيرة من 20 منظمة للمزارعين.
- 11 - وفي بيرو، أجرى البرنامج اختباراً تجريبياً لمبادرة إعانات اقتصادية قدمت وجبات طازجة ومغذية إلى 194 5 تلميذاً في 22 مدرسة في أياكوتشو وكوسكو، و509 3 تلميذ في 13 مدرسة في بيورا بتمويل من الصندوق الاجتماعي لمشروع بايوفار المتكامل التابع للقطاع الخاص. ووجد الاختبار التجريبي قبولاً مجتمعاً قوياً ولم تُسجل أي حالات أمراض منقولة بالغذاء. وأدّمج هذا النهج في برنامج الوجبات المدرسية الوطني الجديد، الذي يصل الآن إلى 62 مدرسة في ليما وكاياو ويقتّم لعدد 17 000 تلميذ يومياً. وبدأ المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في تحقيق إيرادات من المبيعات من خلال مراكز

تجهيز الأغذية التي تورّد للمدارس وبرنامج التغذية التكميلية. وتمثل هذه النتائج إنجازاً تاريخياً للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، إذ حصل كثير منهم على إمكانية الوصول إلى الأسواق العامة الرسمية لأول مرة من خلال برنامج الوجبات المدرسية الوطني وبرنامج التغذية التكميلية.

12 - وفي النيجر، وبالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، قدم المشروع التجاري للصندوق ثلاث جولات من التحويلات النقدية لصالح 500 6 أسرة تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن - أي 44 000 شخص - تم الإشراف عليها من خلال نظم السجل الاجتماعي الوطني الموحد، ما يمثل تقدماً نحو الإدارة الوطنية لشبكات الأمان.

13 - وفي غانا، تم تحديد 14 919 مزارعاً وتسجيلهم بنجاح، منهم 46 في المائة من النساء و24 في المائة من الشباب. وُوزعت شتلات المانغو والكافو والمورينغا على 3 مزارعاً بحسب مزيج أشجار موصى به لتحقيق المستوى الأمثل من احتجاز الكربون؛ ومن المقرر أن يحصل 6 مزارعاً إضافياً على شتلات في أبريل/نيسان 2026.

14 - وفي بنغلاديش، قدم البرنامج دعماً تقنياً في تحليل المخصصات وإعداد كشوف المرتبات وتتبع النفقات لإدارة شؤون المرأة من أجل تقديم بدل نقدي شهري - ارتفعت قيمته من 800 تاكا بنغلاديشية إلى 850 تاكا بنغلاديشية في يوليو/تموز 2025 - ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي إلى 1.8 مليون امرأة مسجلة في برنامج استحقاقات الأم والطفل. ودعم البرنامج أيضاً التسجيل الناجح عبر الإنترنت لعدد 2.3 مليون امرأة لدورات 2025-2026 من برنامج استحقاقات النساء الضعيفات. وتلقى الآن أكثر من مليون امرأة منها استحقاقات شهرية قدرها 30 كيلوغراماً من الأرز المقوى، واستنفدت قريباً من التدريب على المهارات الحياتية، بما في ذلك رياضة الأعمال لتعزيز الدخل وسبل كسب العيش.

15 - وفي كينيا، وبالتعاون مع الحكومة ومنظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دعم البرنامج تسجيل 386 127 أسرة من اللاجئين وطالبي اللجوء في كاكوما وداداب في السجل الحكومي الموحد المعزز بحلول أغسطس/آب 2025. ويمثل ذلك إنجازاً مهماً في النهوض بشمول اللاجئين تماشياً مع خطة شيريكا وقانون اللاجئين لعام 2021. وأدت البيانات المسجلة دوراً أساسياً في توجيهه تصنيف أسر اللاجئين وتحديد أولويات التدخلات في إطار المساعدة المتمايزة.

16 - تعزيز إضفاء الطابع المحلي: في الفلبين، عمّقت أنشطة الصندوق المشاركة مع الجهات الفاعلة المحلية، ولا سيما على مستوى البلديات والمجتمعات المحلية والمدارس في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناؤ المسلمة ولوzioni. ودربَّ أعضاء الحكومات المحلية ولجان المدارس ومنظمات المزارعين على المعايير والشراء وحفظ السجلات لعمليات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. واكتسبت التعاونيات التي تقودها النساء مهارات إدارية ومالية، مما عزز إنتاجية أنشطتها واستدامتها. وتضمن قوائم الطعام المصممة محلياً ومشاركة المزارعين في مبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية تقديم وجبات مغذية مصدرها المباشر هو المجتمعات المحلية. ويشعر الأهل بالرضا من مساهمتهم في تحسين تغذية الأطفال وتعلّمهم وتعزيز سبل كسب العيش الزراعية المحلية. وتقيد الحكومات المحلية بارتفاع معدلات الالتحاق في المدارس المشاركة في هذا البرنامج الحيوي. ويدعم تمويل الحكومات المحلية هذه الجهدود في مجال إضفاء الطابع المحلي من أجل تعزيز الاستدامة.

17 - وفي بيرو، وفي إطار نموذج دعم برنامج الوجبات المدرسية الوطني، درّب البرنامج لجان الأهل على إدارة الأموال العامة من أجل تحقيق الشفافية في شراء الأغذية من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وكانت آراء الأهل والتلاميذ أساسية في تحسين هذه الطريقة، في حين أحدث ضخ الموارد العامة في الاقتصادات الريفية آثاراً إيجابية متالية أفادت الناقلين والبائعين ومقدمي الخدمات. وتلقى المزارعون تدريباً مشتركاً من البرنامج ومؤسسات وزارة التنمية الزراعية والري، مثل الدائرة الوطنية للصحة الزراعية وهيئة التسويق الزراعي (Agromercado) على عمليات التسجيل الرسمي وتأسيس جمعيات المزارعين ومواضيع أخرى مثل سلامة الأغذية وإمكانية التتبع والوصول إلى الأسواق، بينما عزز المهنيون الصحيون الذين دربهم البرنامج ممارسات تغذية الأم والطفل. ويتعزز إضفاء الطابع المحلي المستدام على هذا المشروع بفضل تلقى التمويل العام المفترض إلى المستويات الامرکزية.

تعزيز الشراكات

18 - في الفترة 2024-2025، أحرز تقدم كبير في التعاون مع الحكومات والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة في القطاع الخاص، ما مكّن المكاتب القطرية من الاستفادة من الخبرات التقنية وتبعية الموارد ومواءمة تدخلاتها مع الأولويات الوطنية.

19 - الشراكات مع الحكومات: عمقت المكاتب القطرية مشاركتها مع الحكومات الوطنية والإقليمية والمحليّة من أجل تعزيز تنفيذ التدخلات وإدماجها في النظم الوطنية. وأسفر ذلك عن تأمين عدة مكاتب قطرية تمويلاً حكومياً مفوّضاً إلى المستويات الالامركية لمبادراتها في إطار الصندوق.

20 - وفي بيرو، على المستوى الوطني، وقع المكتب القطري اتفاقيات مع وزارة التنمية الزراعية والري، والتنمية والشمول الاجتماعي بشأن تعزيز قانون الشراء العام المتعلقة بالزراعة الأسرية (القانون رقم 31071) ودعم تصميم برنامج الوجبات المدرسية الوطنية الجديد. وعلى المستوى دون الوطني، وُقّعت اتفاقيات مع السلطات الإقليمية وسلطات البلديات في أياكوتشو وكوسكو بشأن إدماج الأنشطة المدعومة من الصندوق في عمليات التخطيط في البلديات وتكميل الموارد القائمة لتعزيز أثر التدخلات.

21 - وفي النيجر، وقع البرنامج ووزارة السكان والشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني مذكرة تفاهم بشأن إنشاء نظام حماية اجتماعية مستدام ومستجيب للصدمات. وتحدد مذكرة التفاهم التزامات المشتركة لتعزيز نظم الإنذار المبكر، وتنسيق العمل الإنساني، وتفعيل السجل الاجتماعي الموحد، وتعزيز المشاركة الإنتاجية وتماسك التسييج الاجتماعي. ويسترشد تنفيذ الصندوق باليات حوكمة وتنسيق مشتركة متربعة في الهيئات الحكومية، ما يعبر عن خطوة مهمة نحو زيادة الملكية الوطنية.

22 - وفي تشايد، وقع البرنامج مذكرة تفاهم مع وزارة البيئة، وهي إحدى الجهات الشركية الحكومية الرئيسية في استثمارات الصندوق، ويزمع توقيع مذكرة أخرى مع وزارة الزراعة في عام 2026. ويتتعاون البرنامج أيضاً مع الوكالة الوطنية للتنمية الزراعية وهيئة تنمية البحيرات بشأن تعزيز قدرات اللاجئين والمزارعين في المجتمعات المحلية المضيفة. وتشرف الوكالات الحكومية على تنفيذ المشاريع من خلال أفرقة ميدانية تقنية وتتضمن استخدام الشركاء المتعاونين موارد المشروع للأغراض المقصودة ولصالح المستفيدين المؤهلين.

23 - وفي الفلبين، في عام 2025، وُقّعت مذكرة اتفاق مع وزارة التعليم لإنشاء إطار شامل للتعاون في مجال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية حتى نهاية عام 2028. ودعم البرنامج قيادة الوزارة في مؤتمر قمة تحالف الوجبات المدرسية في جنوب شرق آسيا الذي عُقد في سياتل ريب في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، وحصل على التزامات مالية من وزارة التعليم ووزارة التعليم الأساسي والعلمي والتكنولوجي في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناؤ المسلمة ووحدات الحكم المحلي لتغطية أجزاء كبيرة من التكاليف المرتبطة بالمشاريع التجريبية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، بما في ذلك الشراء المحلي للأغذية.

24 - وفي العراق، في إطار مشروع مسارات التمكين الاقتصادي، تعاون البرنامج في التصميم المشترك لمشروع تجريبي مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ولا سيما هيئة الحماية الاجتماعية ودائرة العمل والتدريب المهني. وأقام المشروع أيضاً شراكة قوية مع وزارة الزراعة بشأن سلاسل القيمة في قضاء التاجي.

25 - المؤسسات المالية الدولية: لا تزال الشراكات مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف تشكّل صميم توليد التمويل التحفيزي للصندوق. وفي كينيا، عزز البرنامج دوره بوصفه الشرك المفضل في مجال المساعدة التقنية في برامج الشمول الاقتصادي، من خلال أنشطة مثل جلسات التخطيط المشترك، ووضع خطط تنفيذ محددة التكاليف، ووضع إطار عمليات الشمول الاقتصادي وأدلة التدريب. وقد وضعت هذه الجهود البرنامج في موقع الشرك الاستراتيجي لتوسيع نطاق الشمول الاقتصادي من خلال المبادرات المدعومة من البنك الدولي.

- 26 - وفي بنغلاديش، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي واليونيسف، وضع البرنامج خارطة طريق موحدة لنظم معلومات الإدارية، يتم تيسيرها من خلال اجتماعات تنسيق منتظمة لضمان الاتساق بين جهود الجهات المانحة. وعمل البرنامج في تعاون وثيق مع البنك الدولي في رسم مسار المستفيدين في برنامج استحقاقات الأم والطفل.

- 27 - وفي جمهورية ترانزانيا المتحدة، ركزت الشراكات مع البنك الدولي والمركز العالمي للزراعة الزراعية وصندوق ترانزانيا للعمل الاجتماعي على الأشغال العامة الذكية مناخياً في إطار برنامج شبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية، ما أدى إلى إنشاء فريق عامل تقني أساسي وخطة مشتركة لمساعدة التقنية. ويعزز هذا التعاون إدماج القدرة على الصمود في نظم الحماية الاجتماعية ويدعم توسيع نطاق شبكات الأمان الإنتاجية.

- 28 - وفي النiger، تواصل شراكة القدرة على الصمود في منطقة الساحل، المملوكة من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية من خلال مصرف التنمية الألماني، مواعدة عملائها مباشرةً مع أهداف الصندوق، من خلال دعم أول برنامج متعدد السنوات للتحويلات النقدية في النiger من خلال نظم تقدّمها الحكومة واستهداف قائم على السجل الاجتماعي الموحد. وتمهد هذه المواعدة الطريق لمزيد من التلاقي بين المبادرات الإنسانية ومبادرات بناء القدرة على الصمود والحماية الاجتماعية من خلال نظم مشتركة.

- 29 - للأمم المتحدة: تعمل مبادرة الصندوق على ترسیخ تعاون قوي بين كيانات الأمم المتحدة في سياقات متعددة. وفي إطار عنصر القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ ضمن مشروع MUKI لاستعادة النظم الإيكولوجية الزراعية في جمهورية ترانزانيا المتحدة، عقد البرنامج شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لتعزيز الزراعة التجديدية في المقاطعات التي ينفذ فيها صندوق ترانزانيا للعمل الاجتماعي برامج الأشغال العامة، مستفيداً من العمل الجاري لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في مجال التكيف مع تغير المناخ لتدريب حكومات المقاطعات والأقاليم على استراتيجيات بناء القدرة على الصمود. وقدم مقترن مشترك مع البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية واليونيسف للحصول على تمويل من مبادرة M-GA التي أطلقها المسار العالمي؛ ورغم عدم نجاح المقترن، فإن إطار التعاون يمهد الطريق لفرص مشتركة في المستقبل.

- 30 - وفي تشاد، تقدم المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خبرات تقنية تكمّل الأنشطة المدعومة من الصندوق في إطار مبادرة "هاوغينا" المشتركة. وتعمل هذه الوكالات، مع المنسق المقيم، على الترويج لمبادرة هاوغينا من خلال الدعوة المشتركة مع الشركاء الحكوميين والجهات المانحة، ولا سيما مع الاتحاد الأوروبي ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية) وحكومة إيطاليا وألمانيا وحكومة تشاد من خلال مظاريف التمويل لمشروع التنمية العمرانية والقدرة على الصمود في تشاد ومشروع الأعمال التجارية الزراعية والتحول الريفي.

- 31 - وفي عام 2025، حصل المكتب القطري في بيرو على جائزة الامتياز في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها على المستوى القطري، تقديراً لدعمه التنفيذ التدريجي لقانون الشراء العام في بيرو لعام 2021 (القانون رقم 31071)، بما يبرز فعالية نموذج الشراكة الذي يروج له الصندوق. وقد رسم هذا التقدير مكانة المكتب القطري في بيرو كمرجع إقليمي في مجال شراء الأغذية من مصادر محلية، ما أتاح فرصاً للتعاون في ما بين بلدان الجنوب واحتذب اهتماماً إضافياً من الجهات المانحة بتوسيع نطاق نموذج Compartiendo la Mesa (تقاسم المائدة). ويشارك المنسق المقيم دوراً نشطاً في مجموعة معنية بالنظم الغذائية مع الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها واليونيسف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية.

- 32 - وفي العراق، تعاون البرنامج مع منظمة العمل الدولية في إجراء مناقشات مجموعات التركيز في الناجي وبغداد بهدف فهم ديناميات أسواق العمل والفرص الاقتصادية المحلية من أجل توجيه تصميم البرامج. ومن المتوقع أن تدعم منظمة العمل الدولية تقديم تدريب على المهارات الأساسية والدرية المالية للمشاركيين في مسارات التمكين الاقتصادي، بما يشمل ريادة الأعمال والعمل الحر والاستعداد للعمل. ولتسهيل تسجيل المشاركيين، عمل البرنامج مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي لاستكشاف سبل التعاون بشأن منصة "مهن"، وهي نظام رقمي وطني للتدريب المهني وخدمات التوظيف.

33 - وفي الفلبين، يهدف مسرع القضاء التام على الجوع - وهو مبادرة مشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بتمويل من صندوق أهداف التنمية المستدامة - إلى تحفيز 24 مليون دولار أمريكي من الاستثمارات المحلية على مدى ثلاث سنوات من أجل بناء نظم غذائية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال التمويل المختلط المبتكر. ومن خلال ترسیخ الاستثمارات في التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، يهدف البرنامج إلى إنشاء أسواق مستقرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وصيادي الأسماك ومشاريع الأعمال التي تقودها النساء، مع دعم وحدات الحكم المحلي في تطوير مشاريع جاهزة للاستثمار في مجالات تقوية الأغذية والمطابخ المجتمعية والتخزين البارد والزراعة الذكية مناخياً. وسيقوم مرفق للقضاء التام على الجوع بتفعيل ضمانات الخسارة الأولى المدعومة حكومياً لاجتناب رؤوس الأموال الخاصة وتمويل توسيع نطاق الاستثمار في النظم الغذائية المحلية.

34 - وفي كينيا، ساهمت الشراكات القوية بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمركز المشترك بين البرنامج والمفوضية بدور أساسي في وضع المساعدة المتمايزة وإطلاقها، مع الاستفادة من المشاركة المجتمعية لإدارة هذا التحول المهم. ويكمّل التمويل المقدم من الصندوق الاستثماري المتعدد الشركاء في مجال الحماية الاجتماعية، التي تتقدّم بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونيسف. وتدفع هذه المبادرات مجتمعة عجلة التوسيع السريع لنظام الحماية الاجتماعية في كينيا.

35 - التعاون التقني في ما بين بلدان الجنوب: شاركت النيجر في بعثة تعلم في ما بين بلدان الجنوب إلى باكستان بهدف استخلاص الدروس من برنامج بینظیر لدعم الدخل، ولا سيما في ما يتعلق بإضفاء الطابع المؤسسي ونظم الدفع الرقمي واستراتيجيات حوكمة شبكات الأمان. ومن المتوقع أن يُثري هذا التبادل جهود الحكومة الجارية لتعزيز نظم الحماية الاجتماعية التكيفية.

36 - وفي سبتمبر/أيلول 2025، وبعدم من الصندوق، شارك أعضاء من حوكمة الفلبين وبورو في مؤتمر القمة العالمي للوجبات المدرسية الذي عُقد في فورتاليزا، البرازيل، حيث استعرضوا رياتهم في النهوض ببرامج الوجبات المدرسية الوطنية.

التمويل التحفيزي

37 - بلغ مجموع التمويل التحفيزي الذي تمت تعبئته في عام 2025 ما قدره 168.2 مليون دولار أمريكي، منها 112.6 مليون دولار أمريكي في الفئة ألف و 55.6 مليون دولار أمريكي في الفئة باء. وترتّد تفاصيل توزيع هذا التمويل في الجدول 1 أدناه. وبذلك يصل إجمالي التمويل التحفيزي الذي تمت تعبئته خلال عامين من تنفيذ الصندوق إلى 501.6 مليون دولار أمريكي، مقابل 333.4 مليون دولار أمريكي² في عام 2024، متداولاً على الأصل المحدد نهاية فترة الصندوق في عام 2028 بنسبة 204 في المائة. ومن هذا الإجمالي، أُعيد 118 مليون دولار أمريكي إلى البرنامج للدعم التقني والتنفيذ.

38 - ويتمثل الإنجاز الأبرز في الزيادة الحادة في تمويل الفئة ألف في عام 2025، مدفوعة بجهود الصندوق في مجال الدعاوة وفي نسبة التمويل التحفيزي المستمدّة من التمويل المحلي والتي بلغت 43 في المائة، ولا سيما من حكومات بولندا وبيرو والفلبين، ما يمثل خطوة كبيرة نحو تحقيق الاستدامة والملكية المحلية. وواصل التمويل من المؤسسات المالية الدولية والشركاء الثنائيين أداء دور حاسم في تعزيز الأهداف البرنامجية.

39 - ولا يزال تمويل الجهات المانحة الثانية يتركز على تقديم المساعدة التقنية للبرنامج، وهو أمر أساسى لتعزيز الأسس التي تقوم عليها البرامج. وتلوح فرص تمويل تحفيزي إضافي، بما في ذلك الموافقة المتوقعة من البنك الدولي على البرنامج الثالث لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية في جمهورية تنزانيا المتحدة، والجهود الرامية إلى تأمين تمويل محلي في العراق.

² باستثناء نيكاراغوا من الإجمالي المبلغ عنه في عام 2024.

الجدول 1: فئتا التمويل التحفيزي (بملايين الدولارات الأمريكية)			
الفئة	التعريف	التمويل للستينيات الأولى والثانية	المساهمات الرئيسية في السنة الثانية
ألف	تُعبأ الأموال الجديدة مباشرةً استناداً إلى استثمارات الصندوق، التي يمكن عزوها بصورة معقولة إلى خطط الصندوق. وتحتاج هذه الأموال لتمويل برامج الصندوق وأو الحفاظ على استمراريتها وأو توسيع نطاقها، وفقاً لخطط التنفيذ القطرية التي وافق عليها الصندوق لدعم الفئات السكانية المستهدفة نفسها أو فئات سكانية جديدة.	145.8	كينيا (40.8) بيرو (32.9) تشاد (32.3) الفلبين (7.6)
باء	الأموال التي تم الاتفاق عليها، أو التي كانت قيد المناقشة، قبل إطلاق الصندوق، ثم أعيد توجيهها أو تم تجميعها لدعم برامج الصندوق، التي يمكن عزوها بصورة معقولة إلى خطط الصندوق. وتحتاج هذه الأموال لتمويل برامج الصندوق وأو الحفاظ على استمراريتها وأو توسيع نطاقها، وفقاً لخطط التنفيذ القطرية التي وافق عليها الصندوق.	355.8	بنغلاديش (53.1) جمهورية تنزانيا المتحدة (1.5)

40 - وفي كينيا، تمثل المرحلة الثانية من مشروع الشمول الاجتماعي والاقتصادي في كينيا، التي وافق عليها البنك الدولي وحكومة كينيا في يونيو/حزيران 2025، استثماراً بما قيمته 127 مليون دولار أمريكي من المساعدة الإنمائية الدولية في جهود الشمول الاجتماعي والاقتصادي في كينيا. واصطبغ البرنامج بدور رئيسي في تأمين 39 مليون دولار أمريكي للمرحلة الثانية من برنامج الشمول الاقتصادي، الذي يستهدف الشمول الاقتصادي القادر على الصمود في وجه تغير المناخ في المناطق الفاصلة وتبنيه الفاصلة، وتلقى مساهمة قدرها 500 000 جنيه إسترليني (654 450 دولاراً أمريكياً) لتقديم المساعدة التقنية للبرنامج. وتهدف مساهمات بلغ مجموعها 943 000 دولار أمريكي من برنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونيسف والبنك الدولي (مبادرة M-GA) وجمهورية كوريا والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية إلى تعزيز المساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج إلى الحكومة، وتوسيع تغطية برامج الحماية الاجتماعية، ودعم الأنشطة التحضيرية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الشمول الاجتماعي والاقتصادي في كينيا.

41 - وفي بيرو، تمت تعبئة 32.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة في عام 2025، ليصل إجمالي المبلغ الذي تمت تعبئته منذ بدء المشروع المدعوم من الصندوق إلى 61.6 مليون دولار أمريكي. وجاءت أكبر المساهمات من مؤسسات وطنية وإقليمية، شملت 17.8 مليون دولار أمريكي من برنامج التغذية التكميلية؛ و12 مليون دولار أمريكي من الصندوق الوطني للتدريب على العمل وتعزيز التوظيف، الذي تديره وزارة التنمية الزراعية والري؛ و2.8 مليون دولار أمريكي من مدفوعات مقدمي التأمين الزراعي ضد الكوارث. ويوفر الصندوق الاجتماعي لمشروع بايوفار المتكامل (FOSPIBAY) تمويلاً إضافياً للأنشطة في مدينة بيورا. وتعبر هذه الزيادة عن تزايد التزامات الحكومة وهيئات القطاع الخاص بتوسيع نطاق الحلول المستدامة وتعزيز التدخلات في المناطق ذات الأولوية.

42 - وفي تشاد، وقع المكتب القطري اتفاقيات بقيمة 4.1 مليون دولار أمريكي مع المديرية العامة للشركات الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي لصالح مبادرة PARDERCA³، وبقيمة 6.7 مليون دولار أمريكي مع وزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية لصالح مبادرة CRISP للتماسك الاجتماعي⁴؛ و3.51 مليون دولار أمريكي من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية و2.1 مليون دولار أمريكي من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي لصالح مبادرة SOLARHO للطاقة الشمسية. وإضافة إلى ذلك، ساهمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمبلغ 13.8 مليون دولار أمريكي باستخدام تمويل من الاتحاد الأوروبي ومؤسسة ماستركارد؛ وساهمت المنظمة الدولية للهجرة بمبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي بتمويل من مجموعة JSB وحكومة النمسا ووزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون في إطار مبادرة هاغوينا، بما يتماشى مع متطلبات الجهات المانحة وبالتنسيق مع الشركاء في الأمم المتحدة. وتركز استراتيجية جمع الأموال على توسيع

³ مشروع دعم Projet d'appui à la résilience et au développement des réfugiés et des communautés d'accueil à l'est du Tchad³ القدرة على الصمود والتنمية للجئين والمجتمعات المحلية المضيفة في شرق تشاد).

⁴ تسعى هذه المبادرة إلى تعزيز تماسك النسيج الاجتماعي في شرق تشاد.

نطاق التدخلات في الواقع التي توجد فيها مشاريع قائمة بهدف تحقيق الحد الأقصى من الأثر. فعلى سبيل المثال، وفي المناطق التي توجد فيها بنية تحتية أساسية، مثل المدارس أو سدود نشر المياه المقدمة في إطار مشاريع يدعمها البنك الدولي، يسعى البرنامج إلى تنفيذ استثمارات تكميلية في تدخلات مثل إعادة تأهيل الأراضي، وتحسين إمكانية وصول اللاجئين والعنادين والمجتمعات المحلية المضيفة على الأرضي، والأنشطة الموجهة نحو السوق مثل تطوير التعاونيات. ويتتيح هذا النهج المتكامل تحقيق أثر أوسع في مناطق المشاريع.

43 - وفي بنغلاديش، مكنت المساعدة التقنية المقدمة من البرنامج وزارة شؤون المرأة والطفل من استيفاء المؤشرات المرتبطة بدعم الميزانية المقدم من الاتحاد الأوروبي وتعزيز إطار الرصد لبرنامج استحقاقات الأم والطفل. وشمل ذلك إدماج مؤشرات الاتحاد الأوروبي في التخطيط للسنة المالية 2024/2025، والتنسيق مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي بشأن تحسين نظم معلومات الإدارية، ودعم إدارة شؤون المرأة في وضع خطة تدريب شاملة. وخصص الاتحاد الأوروبي مبلغ 869 مليون يورو كتمويل تحفيزي في إطار الصندوق للمساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج، لتمويل سنين من التدخلات الاستراتيجية في مجالات الرصد والتقييم ونظم معلومات الإدارة ونظم معالجة النظم والتوظيف. وأسفرت هذه الجهود عن زيادة حكومة بنغلاديش استثمارها السنوي في الميزانية بمقدار 38.3 مليون دولار أمريكي لصالح برنامج استحقاقات الأم والطفل وبرنامج استحقاقات النساء الضعيفات، ما يضمن إحراز تقدم مستدام في وضع برامج الحماية الاجتماعية والبرامج المراعية للتغذية.

44 - وفي الفلبين، أسفرت جهود الدعوة التي اضطلع بها البرنامج عن التزام الحكومة بتوفير وجبات مدرسية شاملة، ما أدى إلى تخصيص ميزانية قدرها 91.9 مليون دولار أمريكي لبرنامج التغذية المدرسية و386 مليون دولار أمريكي للمشاريع التجريبية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. ولا تُحتسب حالياً مخصصات برنامج التغذية المدرسية كتمويل تحفيزي لأن الأغذية المقدمة في هذا البرنامج ليست بعد منتجة محلياً. وتشمل المساهمات الإضافية المتعددة المستويات 140 000 دولار أمريكي للمشاريع التجريبية للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في لوزون، و386 000 دولار أمريكي لتوسيع نطاقها لتشمل منطقة بانغسامورو المتمم بالحكم الذاتي في مينداناؤ المسلمة، ومساهمات محلية للبنية التحتية وفرص العمل. وبالنظر إلى المرحلة المقبلة، يُتوقع أن تبلغ ميزانية الفترة 2026/2027 ما قيمته 441.4 مليون دولار أمريكي، وهي الأكبر حتى الآن، بهدف الحفاظ على استمرارية تقديم وجبات مدرسية شاملة للأطفال والزيادة التدريجية في تقديم وجبات مدرسية مشتراء محلياً.

45 - وتلقى المكتب القطري في جمهورية تنزانيا المتحدة 1.2 مليون دولار أمريكي من وزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية لتمويل نشاط مدته أربع سنوات في مجال الحد من مخاطر الكوارث، بهدف إلى تعزيز تقديم الخدمات، والإذار المبكر، والتخطيط لحالات الطوارئ من أجل الاستجابة للأزمات والعمل الاستباقي. وعززت المشاورات مع حكومة الترويج ووزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية والمديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية الاهتمام بدعم الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتمويل القائم على التنبؤات. ور هنا بموافقة المجلس التنفيذي للبنك الدولي، يمكن للبرنامج الثالث لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية أن يضيف ما يقدر بمبلغ 35 مليون دولار أمريكي للحماية الاجتماعية التكيفية والأشغال العامة الذكية مناخياً، ما يعزز التمويل التحفيزي بصورة كبيرة.

التعلم وتوليد الأدلة

46 - يدعم الصندوق المكاتب القطرية في تصميم برامج بحث وتعلم صارمة لتعزيز البرمجة القائمة على الأدلة. وقد شمل ذلك، بالنسبة للمكاتب القطرية، جولات متعددة من المناقشات البناءة مع الشركاء في مجال البحث، بما يضمن أن تُصمّم عمليات التقييم على نحو يتسم بالموثوقية، وقابلية التنفيذ، والملاءمة للسياق، والسلامةمنهجية. ويشمل النهج بعثات استهلاية إلى المكاتب القطرية، وصياغة نظرية للتغيير وخطة تحليل مسبق وبروتوكول بحثي شامل يحدد تفاصيل تصميم تقييم الأثر وأدوات جمع البيانات وآليات ضمان الجودة.

47 - ويستند تصميم مبادرات الصندوق، حيثما أمكن، إلى أساليب تجريبية أو شبه تجريبية لتوليد أدلة سببية متينة، مثل التجارب العشوائية المضبوطة، وتقنية الفرق في الفروق - المستخدمة عادة في الدراسات المضبوطة السابقة واللاحقة - ومطابقة درجة الميل. وتحل هذه الأساليب بأساليب نوعية توفر رؤى أعمق بشأن تنفيذ البرامج وحساباتها. وتكون قوة نهج التقييم في الصندوق

ومرونته في مراعاته لأهداف كل مشروع وموارده وقيوده، ما يضمن أن تتجاوز التقييمات أنشطة الرصد الروتينية لتوفير رؤى قابلة للتنفيذ.

48 - وفي عامي 2024 و2025، أحرز تقدم كبير في إرساء الأساس لتقديرات صارمة. أجزت عملية جمع بيانات خط الأساس في بيرو وتشاد والنيجر وبنغلاديش والفلبين وكينيا. وفي غانا، أجزت عملية تسجيل المزارعين، ما يتبع جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية في عام 2026، في حين يضع المكتبان القطريان في العراق وجمهورية تنزانيا المتحدة اللمسات الأخيرة على خطط التقييم الخاصة بهما.

49 - وفي حين ستتبلور الأدلة المستمرة من تقديرات الأثر مع اقتراب موعد إنجاز المشاريع، تتعلم المكاتب القطرية بالفعل وتنكيف بطرق تحسن التنفيذ والأثر. وقد برزت أربعة مجالات رئيسية للتعلم من عملية تخطيط تقييم الأثر: طرق تجميع الأنشطة وترتيبها تسلسلياً بصورة فعالة؛ والأدوار والمساهمات المحددة المطلوبة من كل شريك؛ ومستوى الاتساق اللازم لدعم تنفيذ المشاريع؛ وأنهج تقييم الحد من الاحتياجات في المستقبل بما يناسب السياقات المحددة، وبما يتماشى مع المنهجية المؤسسية الناشئة لتفادي المساعدة الإنسانية، حيثما أمكن. وستتم مشاركة هذه الرؤى من خلال تبادلها بانتظام عبر الإنترنت ومن خلال تعاملات منتظمة بين المكاتب القطرية اعتباراً من عام 2026.

50 - وانطلاقاً من التزامه باتخاذ قرارات قائمة على الأدلة، يعطي الصندوق أولوية للرصد المتبين والتتبع المنهجي للأنشطة. وفي السنة الثالثة، ستشمل مبادرة الصندوق العمل مع الشركاء في مجال البحث والخدمات التقنية في المقر لمواصلة نظم الرصد في المكاتب القطرية مع الحد الأدنى من المتطلبات، وبناء نظم تعزز الصرامة مع الاستفادة من الممارسات القائمة. ويضمن هذا النهج المتكامل أن تستند نتائج التقييم إلى فهم واضح لتنفيذ البرامج، ما يعزز مصداقية النتائج.

51 - وتشجع مبادرة الصندوق أيضاً المكاتب القطرية على إجراء بحوث تتجاوز تقديرات الأثر. ومن الأمثلة على الدراسات التي تم التكليف بإجرائها في عام 2025 تحليل نموذج منخفض التكلفة لبرنامج استحقاقات الأم والطفولة في بنغلاديش، مع إمكانية توسيع نطاقه ليشمل 64 مركزاً للتعلم. وفي بيرو، استُرشد في تشخيص استعداد المزارعين لإنتاج فوائض باستراتيجية جديدة للاتصال والتواصل والتغيير الاجتماعي والسلوكي تتيح إعادة معالجة الأنشطة في الوقت الفعلي. وفي الفلبين، أجرى البرنامج تقييمات للعمليات المتبعة في برنامج المكمولات الغذائية الثالثة التابعة لحكومة صالح وزارة الاقتصاد والتخطيط والتنمية بهدف تحقيق أهداف تغذوية أوسع.

تضمين الأولويات الشاملة

52 - من خلال مواصلة معالجة الأولويات المؤسسية الشاملة في مجموعة من السياقات القطرية، يمكن لاستثمارات الصندوق أن تساهم بدور أكبر في تحسين جودة البرامج. وقد قيمت مقررات المكاتب القطرية من حيث أولوياتها الشاملة، على النحو المبين للمجلس في دورته العادية الثانية لعام 2022.⁵

53 - **الاستدامة البيئية والاجتماعية:** أجريت في تشاد عمليات فحص بيئي واجتماعي في جميع مواقع المشاريع العشرة من أجل تحديد الآثار البيئية والاجتماعية المحتملة وإثراء اعتماد التدابير المناسبة. وفي بنغلاديش، تم الدفع قدماً بجهود تعزيز الاستدامة البيئية والقدرة على الصمود من خلال مشاركة البرنامج في الحماية الاجتماعية التكيفية والتأمين ضد المخاطر المناخية وتعزيز نظم الإنذار المبكر، التي حظيت بمكانة بارزة في المؤتمر الوطني للحماية الاجتماعية لعام 2025. وفي العراق، دمجت الاستدامة البيئية والاجتماعية في تصميم المشروع التجاري لممارسات التمكين الاقتصادي، لتوجيه المشاركين بعيداً عن الأنشطة غير المستدامة بيئياً أو عالي المخاطر.

⁵ "تحديث بشأن صندوق التحول للتغيير الحياة" (EB.2/2022/5-B/1).

- تمكين النساء والبنات والنهوض بالمساواة: تمثل النساء نسبة كبيرة من المستفيدين من مبادرات الصندوق: 100 في المائة في بنغلاديش، و52 في المائة في تشايد، و48 في المائة في النيجر، و46 في المائة في غانا. وفي الفلبين، يعمل برنامج يكمل الصندوق وتدعمه الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي على تمكين نساء الشعوب الأصلية في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناؤ المسلمة من خلال الزراعة المراعية للتغذية. وفي بيرو، يدفع البرنامج، عبر مبادرة مولدة من مسرع الابتكار، بعجلة التمكين الاقتصادي من خلال الدراية المالية للمزارعات، ويدمج الشمول المالي في إطار السياسات الإقليمية. وفي العراق، دُمج تمكين النساء والشباب في المشروع التجاري لمدارس التمكين الاقتصادي، استناداً إلى معايير اختيار محددة الأولويات، وبما يضمن حصول النساء والشباب على تنمية المهارات الأساسية والدعم في سبل كسب العيش.

- تمكين التغذية والأنمط الغذائية الصحية: صمم في تشايد أنشطة بناء الأصول التي يدعمها الصندوق، ولا سيما البستنة السوفية، لتهيئة بيئات تتمتع فيها المجتمعات المحلية بامكانية الحصول المستدام على أنماط غذائية مغذية. وتعزز هذه الأنشطة، المنفذة في جميع موقع المشاريع، توافر الفاكهة والخضروات الطازجة واستهلاكها، ما يساهم في تحسين الصحة والنمو والرفاه العام. وفي الفلبين، دعم البرنامج حملة شهر التغذية السنوية في منطقة بانغسامورو المتمتعة بالحكم الذاتي في مينداناؤ المسلمة من خلال تطوير سلسلة من الأنشطة الممتدة على مدار شهر، والمتوائمة مع استراتيجيات المجلس الوطني للتغذية في الفلبين. وأدى البرنامج دوراً رئيسياً في خطة التغذية من أجل النمو من خلال استعراض وإعداد التزامات بنغلاديش الوطنية قبل مؤتمر القمة لعام 2025 والمساعدة في إدماج أولويات التغذية في السياسة الوطنية للتغذية المحدثة وخط العمل الوطنية للتغذية.

الرقابة على البرامج والتحديات

- في نيكاراغوا، وبسبب التحولات التي طرأت على نهج الحكومة إزاء تمويل الحراجة الزراعية وأرصدة الكربون، وبعد طلب الحكومة إعادة التمويل المقدم من صندوق التكيف الذي كان يكمل الصندوق ويدبره البرنامج، لم يتمكن المكتب القطري من تأمين الدعم المؤسسي اللازم للتنفيذ المستدام لمبادرة الصندوق. ونتيجة لذلك، اختم المشروع في نهاية عام 2025. ومن المقرر إنجاز عملية استخلاص الدروس المستفادة في الرابع الأول من عام 2026. وبالاتفاق مع الإدارة العليا للبرنامج، أعيد تحصيص الأموال المتبقية إلى المكاتب القطرية المدعومة من الصندوق التي تُظهر أداء قوياً وعالياً الجودة وتقدم أدلة على امتلاكها القدرة على موصلة توسيع نطاق البرامج. وهذه المكاتب تشمل المكاتب القطرية في بنغلاديش وتشاد وكينيا وبيرو والفلبين. وقد أمن المقر تمويلاً إضافياً لتغطية تكاليف التقييم. ولم تتنقل المكاتب القطرية الأخرى تمويلاً إضافياً لأنها كانت لا تزال في المراحل المبكرة من تنفيذ البرامج أو كانت لديها موارد كبيرة متاحة.

- وواجهت عدة مكاتب قطرية تحديات خلال العام الماضي، شملت تحولات سياسية، وتأخر الموافقة على السياسات الوطنية أو الأطر القانونية، وانخفاض التمويل التكميلي، أو الحاجة إلى وقت إضافي لتأمين قبول أصحاب المصلحة من النظارء الحكوميين الجدد، كما هو الحال في العراق والنيجر. وفي كينيا، على سبيل المثال، كان لتحفيضات التمويل في العمليات الخاصة باللاجئين آثار فورية على برامج المساعدات وتدخلات الإغاثة، وأدت العوائد الأمنية إلى مزيد من التأخير في إطلاق المساعدة المتمايزة وزعزعة استقرار النموذج الأصلي للصندوق بوجه عام. وسعى البرنامج بسرعة إلى الحصول على تمويل جديد للتعويض جزئياً عن الفجوة في المساعدة، مع إعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفاً، ونسق انتقالاً سريعاً إلى نموذج المساعدة المتمايزة، بالتعاون مع إدارة خدمات اللاجئين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمركز المشترك بين البرنامج والمفوضية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية، والمنظمات التي يقودها اللاجئون. وفي غانا، بينما يستمر الدعم من وزارة الأغذية والزراعة، ظل قرار صادر عن البرلمان بشأن الشريك المفضل لأرصدة الكربون معلقاً لفترة طويلة، مما يعرض للخطر تحقيق الأهداف الطويلة الأجل للصندوق. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، لا تزال موافقة المجلس التنفيذي للبنك الدولي على البرنامج الثالث لشبكات الأمان الاجتماعي الإنتاجية معلقة، الأمر الذي يؤخر تنفيذ البرنامج وتقديم الخدمات إلى المستفيدين وأنشطة خط الأساس. وإذا جرت معالجة هذه المسائل في الوقت المناسب، فمن المتوقع حلها من دون أثر كبير على أهداف الصندوق.

- وقامت بعض المكاتب القطرية بإجراء تخفيضات في أعداد الموظفين أو جمدت عمليات التوظيف، ما ترتب عنه آثار مؤقتة على أفرقة الصندوق، كما في غانا والعراق وكينيا والنيجر وجمهورية تنزانيا المتحدة. ومع ذلك، نجح التمويل المتعدد السنوات الذي يمكن التنبؤ به من الصندوق في حماية غالبية أفرقة الصندوق، وتمكن المكاتب القطرية تدريجياً من توظيف مزيد من الموظفين. وبشكل عام، تظل القوة العاملة في الصندوق مماثلة لما كانت عليه في العام الماضي، حيث تضم 71 وظيفة بدوام كامل أو جزئي، منها 50 وظيفة - محددة المدة وتعاقدية - تتضمن عمل بدوام كامل في الصندوق. وفي المجمل، يشكل الموظفون بعقود محددة المدة 40 في المائة من إجمالي العاملين، بينما يشكل أصحاب العقود القصيرة الأجل 60 في المائة، وأدخلت زيادة في عدد الموظفين على مستوى المكاتب الفرعية لإدارة التنفيذ. وقررت بعض المكاتب القطرية إضفاء الطابع المحلي على وظائف معينة ضمن مبادرة الصندوق، ما سيؤدي إلى العمل بصورة أكثر استدامة مع الحكومات بشأن أهداف الصندوق، بما يتجاوز الإطار الزمني للمبادرة.

- وبحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2025، كان الصندوق قد صرف 32.4 مليون دولار أمريكي للمكاتب القطرية، ويمثل ذلك 51.4 في المائة من إجمالي قدرته التشغيلية البالغة 63 مليون دولار أمريكي. واستهلكت بالكامل جميع أموال المنحة الألمانية بحلول تاريخ انتهاء المنحة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2025. وتصرف الأموال سنوياً، بناءً على الأداء والنفقات الفعلية، مع ضمان المساءلة والحفظ على المرونة في التنفيذ. مكنت الاستثمارات الأولية في الستين الأوليين المكاتب القطرية من تغطية التكاليف المرتفعة المتعلقة بالبنية التحتية والموظفين وعملية توليد الأدلة، الأمر الذي سيحقق كفاءة في التكلفة للحكومات على المدى الطويل.

- وكان أكثر من نصف البرامج المدعومة من الصندوق قد بلغ، أو كان على وشك أن يبلغ، منتصف مده بحلول نهاية عام 2025، كما هو مبين في الجدول 2. ويمكن تعديل تواريخ الانتهاء تبعاً لتطور الظروف، بما في ذلك فرص توسيع نطاق المشاريع وأثرها في حال إتاحة تمويل إضافي. ومع ذلك، بالنظر إلى أن مبادرة الصندوق أطلقت رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وكانت مقتراحات المكاتب القطرية تغطي فترات تصل إلى خمس سنوات، فمن غير المتوقع أن تستمر مبادرة الصندوق بشكلها الحالي بعد نهاية عام 2028.

الجدول 2: مدة برامج صندوق التحول للتغيير الحياة

المكتب القطري	تاريخ البدء	تاريخ الانتهاء	التعديل
كينيا	أغسطس/آب 2023	سبتمبر/أيلول 2027	لا تغيير
تشاد	سبتمبر/أيلول 2023	سبتمبر/أيلول 2027	تمديد لسنة واحدة للسامح بثلاث سنوات كاملة من التنفيذ
الفايبين	أغسطس/آب 2023	أغسطس/آب 2028	لا تغيير
بنغلاديش	سبتمبر/أيلول 2023	سبتمبر/أيلول 2027	لا تغيير
العراق	أكتوبر/تشرين الأول 2023	أكتوبر/تشرين الأول 2027	تمديد لسنة واحدة للسامح بإعادة تصميم البرنامج
النجر	مارس/آذار 2024	أكتوبر/تشرين الأول 2028	تأخر صرف الدفعة النقدية الأولى حتى يوليو/تموز 2025 قد يتحول دون تمكن البرنامج من إجراء عمليات صرف لمدة أربع سنوات كاملة
بيرو	أكتوبر/تشرين الأول 2023	أكتوبر/تشرين الأول 2027	لا تغيير
غانَا	مايو/أيار 2024	أكتوبر/تشرين الأول 2028	تعديل للسامح بإغلاق البرنامج بحلول نهاية عام 2028
نيكاراغوا	أبريل/نيسان 2024	أبريل/نيسان 2028	انتهاء المنحة في ديسمبر/كانون الأول 2025
جمهورية تنزانيا المتحدة	مايو/أيار 2024	أكتوبر/تشرين الأول 2028	تعديل للسامح بإغلاق البرنامج بحلول نهاية عام 2028

الآفاق

- 61 - واصلت مبادرة الصندوق في العام الثاني من تنفيذها، الاستفادة من النجاحات التي تحقق في المراحل المبكرة، وتوفير رؤى قيمة على نطاق البرنامج بشأن التمويل المتعدد السنوات المتسم بإمكانية التنبؤ والمرورنة من أجل برمجة طويلة الأجل وعالية الجودة. وبدأت مبادئ توجيهية رئيسية وُلُهُجَّ "كيفية التنفيذ" تتبّلُر لمساعدة المكاتب القطرية للبرنامج على تصميم برامج ذات أثر يتجاوز نطاق الصندوق. وبناء على هذه المعرفة، يعمل فريق متعدد الوظائف في المقر، تحت قيادة فريق الصندوق في المقر، على وضع مبادئ توجيهية بشأن تعزيز البرمجة الطويلة الأجل في تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية، سيجري إطلاع المكاتب القطرية عليها في مطلع عام 2026.
- 62 - وتطلعا إلى السنين المقبلتين، سينصب التركيز على المستوى القطري على استكمال تنفيذ مبادرة الصندوق، مع رصد قوي، وجمع البيانات النهائية لتقديرات الأثر، وتوليد الأدلة وتوثيق الدروس المستفادة، وتعزيز إضفاء الطابع المحلي والقدرات التقنية والمالية للجهات الفاعلة المحلية في مجالات المشاريع المخصصة. وعلى مستوى المقر، سينشئ فريق الصندوق منصات لتبادل المعرفة والخبرات من التقييم والرصد والدراسات البحثية عبر حافظة الصندوق في المكاتب القطرية. وستُدعى المكاتب القطرية التي تتمتع بقوة في مجالات بعينها، مثل الرصد أو جمع الأموال أو الدعوة، إلى مشاركة الدروس المستفادة وأفضل الممارسات. وستكون هذه التبادلات مناحة للمكاتب القطرية، بما في ذلك تلك غير المدعومة من الصندوق.
- 63 - وللإطلاع على التقدم المحرز على أرض الواقع، أعضاء المجلس مدعوون إلى التفاعل مباشرة مع فريق الصندوق والمكاتب القطرية المختارة. وسيوفر هذا التفاعل لأعضاء المجلس رؤى قيمة بشأن التنفيذ العملي ونتائج الصندوق. وقد يرغب المجلس أيضاً في النظر في إدراج زيارة إلى مكتب قطري يدعمه الصندوق ضمن جدول بعثاته الرسمية لعام 2026 أو لعام 2027.
- 64 - وأخيراً، تعزز مبادرة إصلاح الأمم المتحدة 80 الجارية الحاجة إلى مواعدة برامجية أقوى بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، من أجل مزيد من الكفاءة وتنسيق أقوى على نطاق المنظومة وتحقيق الانساق في البرمجة، ومواعدة مسؤوليات الوكالات في ما يتعلق بالأمن الغذائي من أجل تحقيق أثر أفضل. ويطرح نموذج البرمجة في الصندوق اعتبارات مهمة لتحقيق تلاقيٍ أفضل في ما بين الوكالات في خطة التنمية. وفي حين أنه من المقرر تقييم الصندوق في مطلع عام 2027، قد يرغب أعضاء المجلس في التفكير حول الصندوق كأداة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة للبرنامج وتعزيز تعاون أقوى بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها وفي إطار مبادرة إصلاح الأمم المتحدة 80.

الملاحق

صندوق التحول لتعزيز الحياة: لمحات عامة عن المكاتب القطرية

نافذة الاختيار	المكتب القطري والمخصصات	تركيز البرنامج / التمويل الأولي لصندوق التحول لتعزيز الحياة والتمويل التحفيري الذي تم توليه حتى الآن
	تشاد	<p>التركيز: القدرة على الصمود</p> <ul style="list-style-type: none"> 7 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 85.3 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي وصناديق الأمم المتحدة، وزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية، والاتحاد الأوروبي، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، وإيطاليا
النافذة 1: الانتقال بعيداً عن المساعدة الإنسانية	كينيا	<p>التركيز: الحماية الاجتماعية والقدرة على الصمود</p> <ul style="list-style-type: none"> 6 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 51.3 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، وصناديق الأمم المتحدة، مملكة هولندا، وزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية، والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية
	الفلبين	<p>التركيز: الوجبات المدرسية والقدرة على الصمود</p> <ul style="list-style-type: none"> 5.5 مليون دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 13.9 مليون دولار أمريكي من الفلبين، واليابان، والقطاع الخاص، وإسبانيا وصناديق الأمم المتحدة وفرنسا
	بنغلاديش	<p>التركيز: الحماية الاجتماعية</p> <ul style="list-style-type: none"> 6.6 مليون دولار أمريكي من التمويل ولدت 271.1 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، وبنغلاديش، والمديرية العامة للشراكات الدولية التابعة للاتحاد الأوروبي
النافذة 2: تعزيز النظم الوطنية	العراق	<p>التركيز: الحماية الاجتماعية وسبل كسب العيش</p> <ul style="list-style-type: none"> 6 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 8 ملايين دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي
	النيجر	<p>التركيز: الحماية الاجتماعية</p> <ul style="list-style-type: none"> 7 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 8 ملايين دولار أمريكي من بنك التنمية التابع لمعهد انتmannات إعادة الإعمار
	بيرو	<p>التركيز: الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية</p> <ul style="list-style-type: none"> 3.8 مليون دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 59.8 مليون دولار أمريكي من بيرو، والقطاع الخاص، وسويسرا، ومسرع الابتكار في البرنامج
	غانا	<p>التركيز: التكيف مع تغير المناخ</p> <ul style="list-style-type: none"> التمويل الأولي: 7 ملايين دولار أمريكي
النافذة 3: التكيف مع تغير المناخ	جمهورية تنزانيا المتحدة	<p>التركيز: الحماية الاجتماعية والتكيف مع تغير المناخ</p> <ul style="list-style-type: none"> 7 ملايين دولار أمريكي من التمويل الأولي ولدت 4.2 مليون دولار أمريكي من الترويج، وزارة الخارجية وشئون الكومنولث والتنمية، وصناديق البرنامج للعمل الاستباقي